

تاج العروس من جواهر القاموس

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبِيلَ خُنْسًا ... وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ وَقَدْ
مَرَّ شَاهِدٌ أَقْطَعٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا
وَالْأَزْهَرِيُّ وَصَرَّحَ بِهِ شَارِحُ الدِّيَّانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْقِطْعُ طُلُومَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَأَسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الْأَخْفَشُ : بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : .

افْتَحَى الْبَابَ فَانْطَرَى فِي النَّجُومِ ... كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ
بَهِيمٍ أَوْ الْقِطْعَةُ مِنْهُ يُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ قِطْعٌ أَيْ : قِطْعَةٌ صَالِحَةٌ
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ كَالْقِطْعِ كَعَذْبٍ وَبِهِمَا قُرَيْشٌ قَوْلُهُ تَعَالَى قِطْعًا مِنْ
اللَّيْلِ مُطْلَمًا وَقَرَأَ زُبَيْدُ بْنُ جُرَّاجٍ وَأَبُو وَاقِدٍ وَالْجَرَّاحُ فِي سُورَةِ تَيْ هُودٍ
وَالْحِجْرِ بِقِطْعٍ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ قَالَ ثَعْلَبٌ : مَنْ قَرَأَ قِطْعًا جَعَلَ
الْمُطْلَمَ مِنْ نَعْتِهِ وَمَنْ قَرَأَ قِطْعًا جَعَلَ الْمُطْلَمَ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْبَصَرِيُّ : الْهَالُ أَوْ الْقِطْعُ : جَمْعُ قِطْعَةٍ وَهِيَ
الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا
كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُطْلَمِ أَرَادَ فِتْنَةً مُطْلَمَةً سَوْدَاءَ تَعْظِيمًا
لِشَأْنِهَا أَوْ الْقِطْعُ : وَالْقِطْعُ : طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ تَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى
ثُلَاثِهِ .

وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ : مَا الْقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ : حُزْمَةٌ تَهْزُورُهَا أَيْ :
قِطْعَةٌ تَحْزُرُهَا وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ .

وَالْقِطْعُ : الرَّدِيُّ مِنَ السَّهَامِ يُعْمَلُ مِنَ الْقِطْعِ أَوْ الْقَطِيعِ
الَّذِينَ هُمَا الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ : هُوَ السَّهْمُ الْعَرِيضُ
وَالْجَمْعُ : أَقْطَعٌ وَقُطُوعٌ .

وَالْقِطْعُ : الْبَسَاطُ أَوْ النَّمْرُوقَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَالْجَنْدِيِّ :
فَجَاءَ وَهُوَ عَلَى الْقِطْعِ فَانْفَضَّهُ وَقَالَ الْأَعَشَى : .

هِيَ الصَّاحِبَةُ الْأَوْفَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا ... مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنَمْرُوقٌ
أَوْ هُوَ طِنْفَسَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّاكِبُ تَحْتَهُ وَتُغَطِّي فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ : تُغَطِّي بِغَيْرِ وَاءٍ كَتَفَى الْبَعِيرِ ج : قُطُوعٌ وَأَقْطَاعٌ وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَشْيَاءِ : .

أَتَتْكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاها ... تَكْشَفُ عَنْ مَذَاكِبِهَا الْقُطُوعُ قَالَ
ابْنُ بَرِّي : الشَّعْرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَمْدَحُ
مُعَاوِيَةَ وَيُقَالُ : لَزِيادِ الْأَعْجَمِ .

قُلْتُ : وَمَالَ الصَّاعِغَانِيَّ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ قِصَّتُهُ فِي صَنْعِ فَرَاغِهِ .
وَتَوْبُ قِطْعُ بِالْكَسْرِ وَأَقْطَاعُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ
جُزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا أَيُ : مَقْطُوعٌ وَكَذَلِكَ حَبْلُ أَقْطَاعُ أَيُ : مَقْطُوعٌ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : الْقُطْعُ بِالضَّمِّ : الْبُهِرُ يَأْخُذُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ
وَيُقَالُ : أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهِرُ وَهُوَ : الذَّفَسُ الْعَالِي مِنَ السَّمَنِ
وَوَيْدِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقُطْعُ انْقِطَاعُ الذَّفَسِ وَضَيْقُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ
: أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهِرُ فَكَانَ يُطْبِخُ لَهُ فِي الْحَسَاءِ فَيَأْكُلُهُ يُقَالُ
مِنْهُ : قُطِعَ كَعُنِي فَهُوَ مَقْطُوعٌ .

وَالْقُطْعُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْأَقْطَاعِ لِلْمَقْطُوعِ الْبَدَنِ كَأَسْوَدَ وَسُودٍ .
وَالْقُطْعُ أَيْضًا : جَمْعُ الْقَطِيعِ كَأَمِيرٍ لِلْمَقْطُوعِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
وَمِنْ الْمَجَازِ أَصَابَعُ قُطْعٌ وَقُطْعَةٌ بَضَمَّهِمَا أَوْ تَكْسَرُ الْأُولَى أَيْضًا عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَبَى الْأَصْمَعِيِّ إِلَّا الضَّمَّ : إِذَا انْقَطَعَ مَاءٌ بِئْرِهِمْ فِي
الْقَيْظِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ يَهْجُودُ قَوْماً لَهُمْ ثِمَارٌ لَا
تُصِيبُهَا قُطْعَةٌ يَعْنِي عَطَشًا بِانْقِطَاعِ الْمَاءِ عَنْهَا وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا
جَفَّتْ مِيَاهُهُمْ : قُطْعَةٌ مُذْكَرَةٌ .

وَالْقِطْعَةُ بِالْكَسْرِ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ كَاللَّيْلِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَقِطْعَةٌ بِلَامٍ مَعْرُوفَةٌ : الْأُنْثَى مِنَ الْقَطَا